



تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية

إعداد

آية معاطى محمد نصر

مدرس مادة بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية / جامعة دمياط

المجلة العلمية - جامعة دمياط

العدد 65 يوليو 2013

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاديث اللغوية / آية معاطي محمد نصر

مقدمة :

تعد القراءة فى المرحلة الابتدائية من أهم أدوات تحصيل المعرفة ، واكتساب الخبرة، والاطلاع على أفكار الآخرين وتجاربهم ، فضلاً عن إسهامها فى تنمية القدرات العقلية للتلاميذ من تذكر وفهم وتحليل واستنتاج ونقد .

وتعلم المواد الدراسية المختلفة يعتمد أساساً على عملية القراءة ، كما أن النجاح المدرسى يرتبط بالقدرة على القراءة ، وإتقان مهاراتها - وبخاصة فى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية - وهذا يعنى ضرورة تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ هذه المرحلة بوسائل متنوعة وأساليب واستراتيجيات مختلفة .

ومن مهارات القراءة التى ينبغى التأكيد عليها فى المرحلة الابتدائية مهارات فهم المقروء ، فالقراءة الحقيقية تقترن بالفهم ، والقارئ الجيد يستطيع أن يوظف خبراته الماضية ، ومعارفه السابقة فى فهم المقروء ، فيستخدم ثروته اللغوية فى تفسير الكلمات ، وفهم الجمل والعبارات ، وصياغة الأفكار .

ويمكن القول : إن فهم المقروء عملية عقلية بنائية نشطة تشمل التفاعل بين القارئ والنص والسياق ؛ لاستخلاص المعنى وبنائه ، وتحصيل معلومات ، ومعرفة ما يتضمنه النص من حقائق وأفكار ، بل هو - أيضاً - عملية تقييم ، فبناء على فهم القارئ للرسالة فإنه يتخذ موقفاً تجاهها قبولاً أو رفضاً .

(Snow,Catherine,2002,11-14)

ومما سبق يتضح أن فهم المقروء عملية عقلية تحتاج إلى تدريب للعقل وإعمال للفكر ، وتتضمن مجموعة من المهارات القرائية التى يجب تنميتها - وبخاصة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية - التى تعد من أهم المراحل التعليمية فى حياة الفرد .

الإحساس بالمشكلة :

بالرغم من أهمية فهم المقروء وتنمية مهاراته لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وما بعدها ، فإن الواقع يشير إلى ضعف تلاميذ هذه المرحلة في مهارات فهم المقروء ، فيذكر فتحى يونس أن كثيراً من التلاميذ يnehون الصف الثالث الابتدائي ، وهم غير قادرين على القراءة ، مما يتطلب وضع المدارس الابتدائية الخطط اللازمة لمواجهة تلك المشكلة . (فتحى على يونس ، 2001 ، 13)

وتؤكد دراسات عديدة على هـذا الضعف فى مهارات فهم المقروء منها دراسـة (عاطف عبد القادر القلبنى ، 2000 ؛ محمد عبد الرؤوف الشيخ ، 2001 ؛ جمال مصطفى العيسوى ، 2002 ؛ غادة كامل فايد ، 2006 ؛ أحمد زينهم أبو حجاج ، 2008 ؛ وحيد السـيد حافظ ، 2008) فى مصر ودراسة (أشجان حامد الشديفات ، 2012) فى الأردن ، ودراسات (هنادى عائض الجعيد ، 2011 ؛ محمد هادى الشهرى ، 2012 ؛ هاشم عبد الرحمن عدنان ، 2012) فى المملكة العربية السـعودية وتشير هذه الدراسات إلى أن هناك أسباباً متعددة لهذا الضعف منها ما يلى :

نقص تدريبات فهم المقروء فى الكتب المدرسية ، وأدلتها .
عزوف التلاميذ عن الذهاب إلى المكتبة للقراءة والاطلاع .
كثافة الفصول الدراسية ، مما لا يتيح الفرصة لتنمية مهارات فهم المقروء عند التلاميذ .
طرق التدريس التقليدية التى تعتمد على الشرح والإلقاء وتهمل المستويات العليا من التفكير .

ويتضح مما سبق أن هناك ضعفاً واضحاً وملموساً فى مستويات تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مهارات فهم المقروء ، وأن من أبرز أسباب هذا الضعف طرق التدريس المتبعة ، وقلة تدريبات فهم المقروء .

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

وقد أجريت مجموعة من الدراسات والبحوث ؛ لتنمية مهارات فهم المقروء ، وتعد استراتيجيات ما وراء المعرفة أكثر الاستراتيجيات المستخدمة فى تنمية تلك المهارات ، وهناك دراسات ركزت على استراتيجيات أخرى كالتعلم الذاتى والتعلم التعاونى وحل المشكلات ودوائر الأدب وغيرها ، وأثبتت نتائجها فاعليتها فى تنمية بعض مهارات فهم المقروء.

وعلى الرغم من تعدد الاستراتيجيات والطرق والوسائل التى اهتمت بتنمية مهارات الفهم القرائى ، فإن الميدان - لا يزال - بحاجة إلى مزيد من البرامج والطرق والاستراتيجيات والوسائل التى يمكن أن تسهم فى تنمية مهارات فهم المقروء ، ومن الاستراتيجيات التى يمكن أن تسهم فى ذلك الألعاب والأحاجي اللغوية.

وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام استراتيجية الألعاب اللغوية فى تدريس اللغة العربية ، وتنمية المهارات اللغوية منها دراسة (على عبد المنعم على محمد ، 2008) التى أجريت على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بلغت 60 تلميذا وتلميذة ، وأثبتت فاعلية استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى مثل مهارات النطق والمضمون والأسلوب وغيرها عند هؤلاء التلاميذ ، ودراسة (قاسم البرى ، 2011) التى أجريت على عينة قدرها (80) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الأساسى ، ، واستمر تدريس البرنامج (8) أسابيع ، بواقع ثلاث حصص فى الأسبوع ، وتشير النتائج إلى فاعلية الألعاب اللغوية فى تنمية الأنماط اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية .

وتوصى دراسة كانون 2013 بضرورة تقديم الأحاجي فى الفصول الدراسية ، ودمجها فى المنهج المدرسى ؛ لأن التدريس باستخدام الأحاجي اللغوية يتيح الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارات اللغوية ، وتنمية قدرتهم على فهم المعانى المتعددة ، والتفكير الناقد ، وكشف الغموض ، وتشجيعهم على القراءة ، واكتساب المفردات ، بالإضافة إلى الفكاهة اللغوية التى تحقق المتعة للمتعلمين .

(Cannon, 2013,1-10)

ويمكن القول : إن الدراسات والبحوث فى مجال الألفاظ والأحاجى اللغوية – بصفة عامة – نادرة ، ومن ذلك ثلاث دراسات لزيبكي الأولى ، (Zipky , Marcy, 2007 , 375 – 396) أجريت على عينة من تلاميذ الصفين السادس والسابع الأساسى بلغت مائة تلميذ ، تم تدريبهم على حل الألفاظ اللغوية (25 لغزاً ، و40 جملة غامضة) وطبق عليهم اختباران أحدهما فى فهم المقروء ، والآخر فى المفردات ، وتم ربط الأداء فى حل الألفاظ بفهم المقروء والمفردات اللغوية ، وتشير النتائج إلى الارتباط الدال إحصائياً بين الألفاظ وفهم المقروء والمفردات ، وتؤكد الدراسة على أهمية الوعى فوق المعرفى فى عملية فهم المقروء .

والثانية (Zipke , Marcy,2008, 128-137) أجريت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (7) و(9) سنوات ، وأثبتت فاعلية برنامج قائم على الأحاجى اللغوية فى تنمية مهارات فهم المقروء ، ومن هذه المهارات فهم المعانى المتعددة للكلمات ، وفهم الجمل الغامضة ، وتشير النتائج إلى أن تدريب التلاميذ على فهم الأحاجى اللغوية وإنتاجها كان من أهم عوامل نجاح البرنامج .

أما الدراسة الثالثة فكانت لزيبكي وآخرين (Zipky et Other,2009,300) وأكدت على فاعلية تدريس الأحاجى اللغوية فى تحسين الفهم القرائى لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، فتألفت المجموعة التجريبية التدريس باستخدام الأحاجى اللغوية ، وتحليل المعانى فى الجمل الغامضة ، أو فى فقرات مستمدة من قصص ، على حين تلقت المجموعة الضابطة قراءات فى الكتاب المدرسى ، وتدريبات علاجية ، وتشير النتائج إلى فاعلية الأحاجى اللغوية فى تحسين الفهم القرائى لتلاميذ هذا الصف ، وقد ظهرت الفروق بين المجموعتين فى فهم المعانى المتعددة للمفردات اللغوية ، وفهم الجمل الغامضة ، وفهم الاختلافات فى النص .

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

وهناك دراسة يول (Yuill, N. , 2010, 155-173) التي أجريت على مجموعتين إحداهما تجريبية (24 طفلاً من 7 إلى 9 سنوات) والأخرى ضابطة (24 طفلاً) أيضاً واستهدفت معرفة الفروق الفردية فى عملية فهم المقروء بين أطفال المجموعتين ، ودور الأقران فى المناقشات فوق المعرفية فى تنمية فهم المقروء ، وقد عمل أطفال المجموعة التجريبية فى أزواج لمناقشة الغموض ، وحل الألغاز الفكاهية ، وتشير نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفارق ذى دلالة إحصائية فى فهم المقروء ، وأظهرت الدراسة أن تحسن فهم المقروء مرتبط بالزيادة فى عدد مرات التدريب على مناقشة الغموض اللغوى بالنص ، وتؤكد على دور القدرات العليا فوق اللغوية وفوق المعرفية فى عملية تحسين فهم المقروء .

وهناك دراسة تانج 2013 التى بحث العلاقة بين مهارات عمل استنتاجات كما تقاس بالقدرة على حل الأحاجي ، وتنمية مهارات فهم المقروء لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع المتحدثين باللغة الكانتونية بلغت أربعين طفلاً يتحدثون الكانتونية تتراوح أعمارهم بين تسع سنوات وشهر ، وإحدى عشرة سنة طبق عليهم اختبار القدرة على حل الأحاجي ، والقدرة على فهم المقروء ، واختبارات تعرف الأحرف الصينية ، واختبارات القدرة على فهم المسموع المقننة فى هونغ كونغ ، وقد أظهرت النتائج أن حل الأحاجي اللغوية أظهر فروقاً دالة إحصائية فى فهم المقروء تبعاً لفروق ترجع إلى مهارات تعرف الحروف ، ومهارات فهم المسموع فى المقام الأول ، كما أظهرت النتائج ارتباط الألغاز المعجمية، والصرفية، والإملائية، والنحوية بفارق ذى دلالة إحصائية بالقدرة على القراءة والفهم .

(Tang IN, 2013, 348-359)

أما الدراسات العربية فلم تعثر الباحثة إلا على دراسة واحدة أجريت فى مرحلة الروضة وهى دراسة (زينب عرفات جودة ، 2009) التى أجريت الدراسة على عينة من أطفال الروضة (المستوى الثانى) بلغت (90)

طفلاً وطفلة قسموا إلى ثلاث مجموعات متكافئة ومتساوية ، منها مجموعتان تجريبيتان والثالثة ضابطة ، درست المجموعة التجريبية الأولى برنامجاً في الأحاجي الشعبية التي تم تجميعها من قرى محافظة بنى سويف ، والثانية درست برنامجاً في الألغاز المؤلفة التي تم تجميعها من المجالات والكتب ومواقع الانترنت ، ولم تدرس المجموعة الضابطة ألغازاً، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية برنامجي الأحاجي والألغاز في تنمية مهارات التفكير الأساسية (الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتسلسل والترتيب) ، ومهارات التفكير الابتكاري (التخيل والطلاقة والأصالة) لدى أطفال الروضة .

ومن هنا تبدو أهمية بناء برنامج قائم على الألعاب والأحاجي اللغوية ؛ لتنمية مهارات فهم المقروء في المرحلة الابتدائية .

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستويات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى المعلم ، وطريقة تدريسه ، أو الكتاب المدرسي وقلة تدريباته ؛ مما يظهر الحاجة إلى بناء برامج جديدة تقوم على استراتيجيات فاعلة يمكن من خلالها تنمية مهارات فهم المقروء ، ومن هذه البرامج برنامج يقوم على الألعاب والأحاجي اللغوية .

وللتصدى لحل هذه المشكلة حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1- ما مهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- 2- ما مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في تلك المهارات ؟
- 3- ما التصور المقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية ؟

مصطلحات البحث : تعرف الباحثة المصطلحات إجرائياً على النحو التالي :

فهم المقروء :

تعرف الباحثة المصطلح إجرائياً على النحو التالي :

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

عملية عقلية تقوم على التفكير فى النص المقروء ، والتفاعل الإيجابى معه ؛ وفحص المعلومات الواردة فيه ، وتتطلب مجموعة من المهارات التى يستخدمها القارئ فى تفسير النص ، والوصول إلى المعانى ، واستنتاج الأفكار والمفاهيم والعلاقات ، والتميز بين الدلالات اللغوية ، والتنبؤ بالأحداث المتوقعة.

الألعاب اللغوية : أنشطة ممتعة ومشوقة يمارسها تلاميذ صف دراسى معين تحت إشراف المعلم وتوجيهه بطريقة فردية أو جماعية ، ووفق قواعد مضبوطة ؛ لتحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعليم اللغة العربية فى هذا الصف .

الأحاجى اللغوية : جمل وعبارات مسجوعة أو غير مسجوعة ، تأتى فى صورة لغز أو سؤال محير له إجابة محددة يتبارى فى الإجابة عنه تلميذان أو أكثر، ويتطلب التفكير وإعمال العقل فى الكلمات ودلالاتها اللغوية ، والتدقيق فى الجمل والعبارات ، والتمعن فى المعلومات والمعطيات الواردة فى السؤال ، من أجل الوصول إلى حل اللغز .

أدوات الدراسة :

- 1- قائمة بمهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- 2- اختبار التعرف ؛ لاستبعاد التلاميذ الذين يحصلون على درجات منخفضة فى عملية تعرف المقروء .
- 3- اختباران لقياس مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مهارات فهم المقروء ، أحدهما قبلى والآخر بعدى .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية : يقدم البحث الحالى إطاراً نظرياً حول الألعاب والأحاجى اللغوية كفن أدبى له قيمته فى مجال تنمية الفكر وإعمال العقل ، واكتساب مهارات التفكير ، وهو أمر مهم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

الأهمية التطبيقية : تقدم الدراسة الحالية ما يلى :

- قائمة بمهارات فهم المقروء يمكن أن يستفيد منها المعلمون والموجهون والقائمون على تعليم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
 - ثلاثة اختبارات لقياس مهارات التعرف وفهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
 - برنامجاً قائماً على الألعاب والأحاجى اللغوية يمكن تطبيقه والاستفادة من أنشطته فى تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
- حدود الدراسة : اقتصرت الدراسة على الحدود التالية :**

1- الحدود المكانية :

عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من أربع مدارس ابتدائية تابعة لأربع إدارات تعليمية بمحافظة دمياط .

2- الحدود النوعية :

- ألعاب فهم المقروء دون غيرها من الألعاب .
- الأحاجى اللغوية التى تتطلب قراءة فقرة قصيرة قراءة صامتة وفهماً .

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهجين :

المنهج الوصفى التحليلي : لوصف مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي فى مهارات فهم المقروء ، وتحديد نواحي القوة والضعف فى الأداء ، وتحليله ، وتفسيره .

فرض الدراسة : حاولت الدراسة الحالية اختبار صحة الفرض الآتى :

تقل مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي فى مهارات فهم المقروء عن 50 % .

الإطار النظرى للدراسة

أولاً : فهم المقروء : قياسه ، وتنميته فى المرحلة الابتدائية :

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي باستخدام الألعاب والأحادي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

القراءة مهارة مركبة تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية كالتعرف والنطق والفهم، أي أن فهم المقروء عملية عقلية أساسية في القراءة، وفيما يلي تحديد لهذا المصطلح، وبعض مهاراته، وكيفية قياسها، وتمييزها في المرحلة الابتدائية.

(أ) مصطلح فهم المقروء :

إن الهدف من كل قراءة فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، والفهم - بمعناه العام - هو التصور الصحيح للمعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط. (سمير عبد الوهاب، أحمد الكردي، محمود جلال الدين، 2002، 90)

(ب) قياس فهم المقروء في المرحلة الابتدائية :

مهارات فهم المقروء بالمرحلة الابتدائية :

إن كل مرحلة من مراحل التعليم لها مهارات خاصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة عملية القراءة في هذه المرحلة، كما ترتبط بمستوى النمو الفكري واللغوي للتلميذ، وتعد تنمية مهارات القراءة بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية مطلباً مهماً من مطالب النمو، وعدم تمييزها يؤثر سلباً في نموه في المرحل التعليمية التالية. (فتحي يونس، 1999، 229)

وهناك مهارات متعددة لفهم المقروء منها مهارات فهم دلالات الكلمات (تحديد مرادف الكلمة تحديد مضاد الكلمة - استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق - التمييز بين الدلالات الدقيقة للمفردات اللغوية) ومهارات فهم دلالات الجمل والعبارات (تحديد دلالة جمل أو تعبيرات - تحديد نوع الانفعالات والمشاعر أو الأحاسيس في جملة أو عبارة - ضرب أمثلة؛ لتوضيح دلالة جملة أو عبارة - ترتيب مجموعة جمل أو عبارات مترابطة في المعنى) ومهارات فهم الفقرات (اقتراح عنوان لفقرة مقروءة - التذليل على أمر ما في فقرة مقروءة - التعليل لظاهرة أو حدث ما في فقرة مقروءة - استنتاج علاقات داخل فقرة مقروءة - التنبؤ بأحداث متوقعة في ضوء فهم فقرة مقروءة).

ومهارات فهم النص (فهم المعنى العام للنص – تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية في النص المقروء – التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية في النص المقروء) وغير ذلك من المهارات .

قياس مهارات فهم المقروء بالمرحلة الابتدائية :

تتطلب اختبارات فهم المقروء مجموعة من المهارات الأساسية للقراءة التي يجب أن يتمكن منها تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية منها التسمية السريعة ، والمعالجة الصوتية ، والمعالجة الهجائية ، والطلاقة ، والمفردات ، والذاكرة العاملة .

(Kendeou , Panayiota ; Papadopoulos, Timothy C ; Spanoudis, George, 2012, 354-367)

ويميز ستوارت (Stewart) بين نوعين من مهارات فهم المقروء وهما :

الحسى والمجرد :

مهارات الفهم الحسى : وتعتمد على أسئلة إجاباتها صريحة ومذكورة بوضوح في فقرة مقروءة مثل أسئلة المفردات ، والأفكار الرئيسية ، وتسلسلها ، والحقائق والآراء ، والتفاصيل .

مهارات الفهم المجرد : وتعتمد على أسئلة إجاباتها لم تذكر صراحة أو بوضوح في فقرة مقروءة مثل أسئلة التحليل ، والاستنتاج ، والتقييم ، واستخلاص النتائج ، والسبب والنتيجة .

ومهارات الفهم الحسى تعد أسهل النوعين ، وكلا النوعين من الفهم يتطلب من القارئ أن يكون لديه مهارات ذاكرة عاملة ، وأن يجرى معالجات عقلية كافية تمكنه من فهم المعلومات الجديدة ، وتحديدتها وتصنيفها ، ودمجها بالمعلومات السابق تعلمها والاستجابة لها . (Stewart , Jane, 2012)

تنمية مهارات فهم المقروء بالمرحلة الابتدائية :

هناك استراتيجيات متعددة يمكن استخدامها في تنمية مهارات فهم المقروء منها ما يلي:

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاديث اللغوية / آية معاطي محمد نصر

1- **التخيل (imaging) :** مصطلح التخيل يشير إلى ابتكار تصورات حسية للأشياء الموجودة في النص ، وهو رابط حسي ، يربطنا باللغة الواردة ، وبالمعرفة السابقة ، ويزداد الفهم عندما يبتكر القراء صوراً للمعلومات التي اكتسبوها في أثناء القراءة ؛ لأن التخيل يجسد النص أمام القارئ ، ويجعله واقعياً . (Ngwenya, Mandiza . Dinah, 2003,36-38)

2- **المناقشة:** يمكن مناقشة الطفل في عنوان نص ، ومحتوى درس أو قصة ، والشخصيات الواردة في هذه القصة ، وشعور الطفل تجاه هذه الشخصيات .

(Kelley, Stephanie , 2014,2)

3- **القراءة المتكررة :** يمكن استخدامها بشكل فعال مع التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم لزيادة طلاقة القراءة وتحسين فهم المقروء ، حيث يتم إعادة قراءة فقرة قصيرة بصوت مرتفع على التلاميذ في وقت واحد عدة مرات حتى يصلوا إلى مستوى مرضٍ من الطلاقة .

(Therrien, William J , 2004,252)

4- **سرد القصص :** يمكن تحسين فهم المقروء عن طريق إعادة سرد قصص مقروءة شفويًا أو كتابة ، يعيدها التلميذ بأسلوبه وكلماته الخاصة مستعيناً برسوم أو صور في أثناء السرد أحياناً ، أو تدوين ملاحظات في أثناء القراءة أحياناً أخرى ، وقد يطلب منه إكمال خريطة تلخص أحداث القصة بعد قراءتها . (Kluth, Paula ,2010, 1-4)

5- **دوائر الأدب :** استراتيجية تدريس لتنمية مهارات فهم المقروء تتطلب عمل التلاميذ معاً في مجموعات نقاش صغيرة ، تختار المادة القرائية ، وتنهض في التفكير والتأمل في النص ، وتناقش في التفسيرات المختلفة له ، وتتشارف في الأدب بطريقة جماعية ، مع توزيع الأدوار عليهم ؛ كي يبني التلاميذ المعنى بالمشاركة والتشارف مع الآخرين ، ويصلوا إلى فهم أعمق للنص .

(أشجان حامد الشديفات ، 2012 ، 161- 185)

6- الألعاب اللغوية : نشاط محبب إلى نفوس الأطفال يساعد على تنمية تفكيرهم ، وإكسابهم مهارات اللغة والتواصل والفهم - وبخاصة إذا أحسن تخطيطها وتنظيمها . فالألعاب تتيح الفرصة للطفل لاستخدام عقله وحواسه ، فمن خلالها يتعرف ذاته ، ويطور لغته ، ويعبر عن حاجاته ، ويقوى عضلاته . كما أنها تعمل على جذب انتباهه وتشويقه للتعلم ، وهى تعمل أيضًا بدرجة كبيرة على تشكيل شخصيته بأبعادها المختلفة ، الحسية والحركية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية . (سامى محسن الختاتنة ، 2013 ، 121 ، 167)

وهناك مجموعة من الألعاب اللغوية يمكن أن تسهم فى تحسين فهم المقروء كألعاب تصنيف المفردات ، وتسلسل الجمل ، وألعاب التخمين ، وألعاب التفسير ، وألعاب التنبؤ وغيرها .

7- الأحاجى اللغوية : يمكن للأحاجى أن تساعد على تحسين فهم المقروء ، حيث تزود الأطفال بمفردات على قدر كبير من الأهمية فى فهم السياق ، ومن ناحية أخرى فإنها تضطربهم إلى طرح مزيد من الأسئلة عن المفردات التى لا يعرفون معناها ، وهى تدفعهم إلى إعمال عقولهم ، وتساعدهم على التفكير الناقد ، وحل المشكلات ، وعندما يتعلم الأطفال الأحاجى فإنهم يرددونها ، ويعلمون غيرهم ، أى أنها تمنحهم الفرصة لتعليم الآخرين ، وهذا يعزز فهمهم لها.

(Zablocki, Justin, 2013, 41)

وأطفال المرحلة الابتدائية يحبون الأحاجى والألغاز والنكات ، ويعد ذلك نتيجة مباشرة للنمو المعرفى لهؤلاء الأطفال ، فالأحاجى عندما تطرح على أطفال هذه المرحلة فإنها تخلق توترًا معرفيًا قد ينتج عنه استثارة فكرية ، وتزداد هذه الاستثارة مع صعوبة الأحجية أو اللغز ، وتتطلب القيام بعمل معرفى لفهم الأحجية ، وغالبًا ما يبدأ الطفل بحفظ الأحاجى والنكات ، ويستخدمها كوسيلة لبدء التفاعلات الاجتماعية مع أقرانه والكبار . (جورج سكارلت ، صوفى نادو ، 2007 ، 152-156)

ثانيًا : تصنيفات الألعاب والأحاجى اللغوية :

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع
الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

(أ) تصنيفات الألعاب : يمكن تصنيف الألعاب إلى عدة أنواع من حيث حجم المشاركين فيها ، ودرجة الحرية أو التوجيه ، والعشوائية أو التنظيم في ممارسة هذه الألعاب ، ومدى المحاكاة أو الإبداع فيها ، وذلك على النحو التالي :
فوفقاً لحجم المشاركين في الألعاب : تنقسم الألعاب إلى فردية وجماعية .
ووفقاً لمدى الحرية في ممارسة الألعاب : تنقسم الألعاب إلى ألعاب حرة ، وألعاب موجهة .

والألعاب الحرة يمارسها الطفل بحرية دون تدخل أو توجيه من الكبار ، أما الألعاب الموجهة فهي أنشطة يتدخل فيها الكبار بتوجيهاتهم وإرشاداتهم لمن يقومون بها .

(حنان عبد الحميد العناني ، 2002 ، 39)

ووفقاً لمدى النظام أو العشوائية في ممارسة الألعاب : تنقسم الألعاب إلى ألعاب عشوائية يمارسها الطفل بحرية وتلقائية لا تقيدتها قواعد أو قوانين محددة في أثناء ممارستها ، وألعاب منظمة يلتزم الطفل فيها بمجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارستها .

(محمد أحمد صوالحة ، 2010 ، 108 - 110)

ووفقاً لمدى المحاكاة والتقليد أو الإبداع في الألعاب : تنقسم الألعاب إلى :
ألعاب المحاكاة والتقليد التي تعتمد على تقليد الآخرين ومحاكاتهم في أقوالهم وأفعالهم وعاداتهم عن طريق اللعب الإيهامي وتمثيل الأدوار ، والألعاب الإبداعية التي تعتمد على إطلاق خيال الطفل وقدراته اللغوية ، وطاقاته الفنية في التعبير باللغة والألوان والرسوم بعيداً عن نماذج يحاكيها ، أو صور يقلدها .

وتنقسم الألعاب وفقاً لأسلوب الأداء (تنافسي - تعاوني) إلى نوعين هما

:

الألعاب التنافسية التي يتسابق فيها اللاعبون أو الفرق ليحرزوا المركز الأول فى الوصول إلى الهدف ، والألعاب التعاونية التي يلعبها اللاعبون أو الفرق معاً من أجل هدف مشترك .

وفقاً للمحتوى التعليمى للألعاب : تنقسم الألعاب إلى :

1- ألعاب لغوية : (ألعاب الاستماع - ألعاب التحدث - ألعاب القراءة - ألعاب الكتاب- الألعاب النحوية).

2- ألعاب غير لغوية (ألعاب رياضية - ألعاب علمية - ألعاب فنية)

(ب) أنواع الأحاجى اللغوية :

هناك أنواع عديدة للأحاجى اللغوية يمكن عرضها فيما يلى :

1- أحاجى صوتية : مثل لغز (تين وطين) :

(اسم فاكهة إذا بدأت بالتاء ، وتصبح وحلاً إذا بدأت بالطاء ، مكونة من

ثلاثة حروف هجاء ، اثنان منها فى الصين وسيناء) .

2- أحاجى صرفية : مثل لغز حروف المضارعة (أنيت) :

(أربعة حروف ليست فى جَمَل ولا خروف ، تبدأ بأحدها الأفعال ، إذا دلت

على الحال أو الاستقبال) .

3- أحاجى نحوية : مثل لغز (النعت) و (أسماء الإشارة) :

- اسم يصف ما قبله ليس حرّاً ، يتبع ما قبله فى الإعراب رفعاً ونصباً

وجراً ، فماذا يكون ؟

4- أحاجى دلالية : تركز على دلالات الألفاظ مع اختلاف حركاتها ، ومعانى

الكلمات مع تنوع سياقاتها مثل :

- لفظ من حرفين ، أوله خاء ، إذا فتحتها صارت حمضاً يوضع فى الطعام ،

وإذا كسرتها صارت بمعنى صديق .

الإجابة : خَلٌّ ، وخِلٌّ .

5- أحاجى أدبية :

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

الأدب مادة خصبة للألغاز إيقاعية ذات تأثير فى النفس عندما
تصاغ شعراً أو نثراً مسجوعاً ؛ لتصبح ذات إيقاع موسيقى جميل
ومؤثر، وقد يخاطب بها الخاصة أو العامة .

ومن الألغاز الشعرية لغز عن النار ، يقول الشاعر :

وَأَكَلَةُ بَغِيْرِ يَرْفَمِ
وَبَطْنِ لَهَا الْأَشْجَارُ وَالْحَيَوَانَ قَوْتِ
إِذَا أَطْعَمْتَهَا انْتَعَشَتْ وَعَاشَتْ وَلَوْ
أَسْقَيْتَهَا مَاءً تَمُوتُ

(عبد الرحمن الدوسرى ، 2001 ، 73)

6- أحاجي بلاغية : مثل :

- علاقة بين لفظين ، هما فى المعنى ضدّين ، مثل رجلين : عاقٌّ وبارٌّ
بالوالدين . فماذا تكون ؟

7- أحاجي قرائية :

تعد دروس القراءة مادة ثرية لصياغة ألغاز كثيرة بما تتضمنه من أفكار
متعددة ومعلومات متنوعة ، وترتبط الألغاز القرائية بمحتوى درس القراءة ،
فعلى سبيل المثال درس " هباء فوق سطح القمر " للصف الرابع الابتدائي قد
يصوغ المعلم لغزاً عن القمر مثل :

- لا تصل إليه بطائرة ولا قطار ولا سيارة ، فى ضوءه جو لطيف ، وأعلاه
ظلام مخيف ، وفوق سطحه وزنك خفيف ، فماذا يكون ؟

إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

بالنسبة للسؤال الأول : ما مهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الرابع

الابتدائي ؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

- 1- إجراء مسح للدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بفهم المقروء والمهارات الخاصة به .
 - 2- إعداد قائمة مبدئية بمهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
 - 3- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، لتحديد مدى أهمية المهارات المطلوبة ومناسبتها لتلاميذ هذا الصف .
 - 4- تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين ، ووضعها فى صورتها النهائية.
- بالنسبة للسؤال الثانى : ما مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مهارات فهم المقروء؟

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

- 1- إعداد اختبار تشخيصى لقياس مستويات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وعرضه على المحكمين ، وحساب صدقه وثباته .
 - 2- تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى من ست مدارس حكومية بمحافظة دمياط .
 - 3- تصحيح الاختبار ، وإجراء المعالجات الإحصائية ؛ لحساب متوسط الأداء فى الاختبار ، وتحديد المستويات .
- بالنسبة للسؤال الثالث : ما التصور المقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى باستخدام الألعاب والأحاجى اللغوية ؟ اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

- 1- الاطلاع بعض الدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة بالألعاب والأحاجى اللغوية .
- 2- تصميم مجموعة من الألعاب والأحاجى اللغوية ؛ لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- 4- عرض الألعاب والأحاجى اللغوية على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، لتحديد مدى صلاحيتها ، ومناسبتها لتلاميذ هذا الصف .

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

5- تعديل الألعاب والأحاجي اللغوية في ضوء آراء المحكمين ، ووضعها في صورتها النهائية.

نتائج الدراسة

يمكن عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في ثلاثة محاور رئيسية ، وهي:

الأول : مهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
الثاني : مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في بعض مهارات فهم المقروء .
الثالث : التصور المقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية .
وفيما يلي عرض للمحاور الثلاثة .

أولاً : مهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي :
توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من مهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وهي :

أ- مهارات فهم دلالات الكلمات :

- تحديد مرادف المفردة اللغوية .
- تحديد مضاد المفردة اللغوية .
- استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق .
- التمييز بين الدلالات الدقيقة للكلمات .
- تصنيف مفردات لغوية وفقاً لدلالاتها .

ب-مهارات فهم دلالات الجمل والعبارات :

- تحديد دلالة جمل أو عبارات .
- تحديد نوع الانفعالات أو المشاعر والأحاسيس التي توحى بها جملة أو عبارة أو صورة.
- ترتيب مجموعة جمل أو عبارات مترابطة في المعنى .

- ضرب أمثلة ؛ لتوضيح دلالة جملة أو عبارة .
- ج- مهارات فهم الفقرات :
 - اقتراح عنوان لفقرة مقروءة .
 - التدليل على أمر ما فى فقرة مقروءة .
 - التعليل لظاهرة أو حدث ما فى فقرة مقروءة.
 - استنتاج مفهوم أو اسم شىء من خلال الخصائص المميزة له فى فقرة مقروءة .
 - استنتاج صفات مميزة لشيء ما فى فقرة مقروءة .
 - استنتاج علاقات داخل فقرة مقروءة .
 - التنبؤ بأحداث متوقعة فى ضوء فهم فقرة مقروءة .
- ثانيًا : مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى بعض مهارات فهم المقروء .
- جدول (12) متوسطات درجات عينة من تلاميذ الصف الرابع فى مهارات فهم المقروء ، والنسب المئوية .

م	مهارات فهم المقروء	المتوسط	النسبة المئوية
1	مهارات فهم دلالات المفردات اللغوية :	.65	%32.5
2	تحديد مضاد المفردة اللغوية .	0.59	%29.5
3	استنتاج معانى الكلمات من خلال	.89	%44.5
4	التمييز بين الدلالات الدقيقة	0.26	%13

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي باستخدام الألعاب والأحادي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

5	تصنيف مفردات لغوية وفقاً	0.36	18%
6	مهارات فهم دلالات الجمل والعبارات :	0.60	30%
7	تحديد نوع الانفعالات أو المشاعر والأحاسيس التي توحى بها جملة أو	.83	41.5%
8	ترتيب مجموعة جمل أو عبارات	0.45	22.5%
9	ضرب أمثلة ؛ لتوضيح دلالة جملة أو	0.62	31%
10	مهارات فهم الفقرات : اقتراح عنوان لفقرة مقروءة .	.67	33.5%
11	التدليل على أمر ما في فقرة مقروءة .	.50	25%
12	التعليل لظاهرة أو حدث ما في فقرة	0.70	35%
13	استنتاج مفهوم أو اسم شيء من خلال	.51	25.5%
14	استنتاج صفات مميزة لشيء ما في	.63	31.5%
15	استنتاج علاقات داخل فقرة مقروءة .	.35	17.5%
16	التنبؤ بأحداث متوقعة في ضوء فهم	0.48	24%

- أن مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في بعض مهارات فهم المقروء تعد ضعيفة ، ولم تبلغ 50% في أية مهارة .
- أن مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لم تصل 20% في ثلاث مهارات وهي :

- التمييز بين الدلالات الدقيقة للكلمات (13%) .
- استنتاج علاقات داخل فقرة مقروءة . (17.5%)
- تصنيف مفردات لغوية وفقاً لدلالاتها . (18%)

- أن مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لم تصل 30% في خمس من مهارات فهم المقروء ، وهى :
- ترتيب مجموعة جمل أو عبارات مترابطة فى المعنى (22.5%)
 - التنبؤ بأحداث متوقعة فى ضوء فهم فقرة مقروءة . (24%)
 - التذليل على أمر ما فى فقرة مقروءة . (25%)
 - استنتاج مفهوم أو اسم شىء من خلال الخصائص المميزة له فى فقرة مقروءة . (25.5%)
 - تحديد مضاد المفردة اللغوية . (29.5%) .
- أن مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لم تصل 40% فى ست من مهارات فهم المقروء ، وهى :
- تحديد دلالة جمل أو عبارات (30 %) .
 - ضرب أمثلة لتوضيح دلالة جملة أو عبارة (31%) .
 - استنتاج صفات مميزة لشيء ما فى فقرة مقروءة) (31.5%)
 - تحديد مرادف المفردة اللغوية ، (32.5%) .
 - اقتراح عنوان لفقرة مقروءة (33.5%) .
 - التعليل لظاهرة أو حدث ما فى فقرة مقروءة (35%) .
- أن مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لم تصل 50% فى مهارتين من مهارات فهم المقروء ، وهى :
- استنتاج معانى المفردات اللغوية من خلال السياق (44.5%) .
 - تحديد نوع الانفعالات أو المشاعر والأحاسيس التى توحى بها جملة أو عبارة أو صورة (41.5%) .
- وبناء على ما سبق يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة ، وهو :

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

تقل مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي فى مهارات فهم المقروء عن 50 % .

ويمكن تفسير الضعف الواضح فى مهارات فهم المقروء عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بأنه قد يرجع إلى قلة تدريبات فهم المقروء فى الكتاب المدرسى ، وقلة اهتمام المعلم بتنمية مهارات فهم المقروء ، واستخدامه طرائق تدريس تقليدية فى تعليم القراءة تقل فيها فرص مشاركة التلاميذ وتفاعلهم الإيجابى فى دروس القراءة .

ثالثاً : التصور المقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية .

يقوم التصور المقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية على تدريس القراءة وفق الإجراءات التالية :

1- التمهيد للدرس : عن طريق البدء بلغز ، وطرح أسئلة شفوية يليها مقدمة استهلاكية للإثارة والتشويق للدرس .

نموذج للتمهيد لدرس

للف الرابع الابتدائي

بساط الريح

أ- البدء بلغز (عن السائح) :

يحب النيل والبحار ، ويركب الطائرة أو السيارة أو القطار ، ويطوف

مصر ليل نهار ؛ ليزور أجمل الآثار ، فمن يكون ؟

ب- طرح أسئلة : يطرح المعلم الأسئلة التالية :

- بم تتميز مصر عن غيرها فى مجال السياحة ؟

- ما أهم الآثار المصرية التى زرتها أو شاهدها ؟

- ما الأماكن السياحية التى تتمنى زيارتها فى مصر ؟

ج- مقدمة استهلاكية : يقول المعلم :

بكار تلميذ ذكى ، أهداه عمه كتابًا صغيرًا عن السياحة فى مصر ، فتمنى أن يزور

كل الأماكن السياحية في مصر ، وأغمض عينيه ، وتخيل أنه فوق بساط الريح ، يرتفع محلقاً في سماء مصر ، فماذا رأى ؟ وماذا شاهد ؟ هذا هو موضوع درسنا اليوم : بساط الريح .

2- كتابة عنوان الدرس على السبورة ، ومطالبة التلاميذ بفتح كتب القراءة على صفحة الموضوع .

3- القراءة النموذجية للمعلم . يبدأ المعلم بقراءة الدرس أمام التلاميذ قراءة نموذجية ، ثم يطلب إليهم التركيز والإنصات .

4- القراءة الصامتة : يطلب المعلم إلى التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة مع مراعاة ما يلي:

- إتاحة وقت يكفي لقراءة التلميذ المتوسط للدرس .
- أن تكون القراءة بالعين فقط ، دون همس أو تحريك شفة .
- قراءة الدرس بتركيز وفهم .

5- مناقشة الأفكار العامة:

يطرح المعلم على التلاميذ أسئلة حول الأفكار العامة في الدرس عقب الانتهاء من القراءة الصامتة ؛ لاختبار قدرتهم على فهم المقروء .

ففي درس بساط الريح مثلاً يمكن أن يطرح المعلم الأسئلة التالية :

- لماذا تعد مصر مصدر جذب للسائحين من جميع دول العالم ؟
- اذكر أربعة أنواع للسياحة في مصر .
- لماذا يهتم السائحون بآثار مصر ؟
- ماذا تستفيد مصر من السياحة ؟

4- شرح معاني المفردات والتراكيب الجديدة :

وطريقة الشرح متنوعة : فقد يكون توضيح المعنى عن طريق :

- الرسم أو عرض نموذج أو صورة .
- وضع الكلمة في سياق جملة ، والاستفسار عن معناها في الجملة .

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاجي اللغوية / آية معاطي محمد نصر

• مطالبة التلاميذ بإدخال الكلمة أو التركيب اللغوي في جمل من إنشائهم

5- القراءة الجهرية الثانية للمعلم :

يطلب المعلم إلى مجموعة أخرى من التلاميذ قراءة درس بالتناوب ، مع العناية بتصحيح الأخطاء في هذه المرة .

6-قراءات التلاميذ الجهرية .

يبدأ المعلم بالتلاميذ الأكفاء القراءة ، كل تلميذ يقرأ فقرة واحدة حتى ينتهي الدرس.

ويتجاوز المعلم في هذه المرحلة عن بعض الأخطاء غير المؤثرة في المعنى من أجل انطلاق التلاميذ في القراءة ، وتركيزهم على فهم الدرس .

1- شرح المعنى العام للموضوع .

8- إجراء أحجية لغوية : وفيما يلي نموذج لتدريس أحجية لغوية .

نموذج لتدريس أحجية لغوية

للصف الرابع

درس : بساط الريح

الابتدائي

يتبع المعلم الإجراءات الآتية :

1- يقسم المعلم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة (4 - 6)

ويسمى كل مجموعة باسم (مجموعة

النسور - مجموعة الصقور - مجموعة الفراعنة - مجموعة جيل

المستقبل - فريق الفرسان - فريق النجوم ..) .

2- يوزع المعلم على كل مجموعة اللغز التالي مع مجموعة من الأسئلة :

(بالسياحة يقوى ويزداد , وبه يرتفع دخل البلاد ، وبالعمل والإنتاج ما

له نفاذ ، فإذا ضعف صار الكساد ، وضرّ العباد)

أ- المقصود في الفقرة السابقة : (الزراعة - الصناعة -

الاقتصاد

ب- يرتفع دخل البلاد عن طريق (الديون - السياحة - الاستيراد

(

ج- العلاقة بين السياحة ودخل البلاد هي أن السياحة :

(تقويه - تضعفه - لا تؤثر فيه) .

د- يحدث كساد في البلاد أحياناً بسبب :

(ضعف الاقتصاد - زيادة الإنتاج - زيادة السكان) .

هـ- (صار الكساد) كلمة (الكساد) تعنى أن البضائع فى السوق :

(قليلة - رديئة - لا تباع)

و- (ما له نفاذ) كلمة نفاذ تعنى :

(اختراق - انتهاء - ضعف)

3- يطلب المعلم من تلاميذه حل اللغز والإجابة عن الأسئلة فى حدود

(خمس دقائق)

4- يتلقى المعلم الإجابات ، ويعرض نموذجاً للإجابات الصحيحة .

5- يصحح المعلم الإجابات ، ويعلن الدرجات ، ويحدد المجموعة

الفائزة بأعلى الدرجات .

6- يخصص المعلم دفترًا ؛ لتسجيل درجات كل مجموعة ، وإعلان

الفائز بأعلى مجموع فى نهاية كل وحدة ، ومكافأة المجموعة كلها ،

وليس تلميذاً واحداً .

9- مناقشة تدريبات الكتاب المدرسى .

10- الإجابة عن التدريبات الموجودة فى نهاية الدرس.

11- الواجب المنزلى : مطالبة التلاميذ بكتابة الدرس فى كراسة الواجب ،

والإجابة عن بعض الأسئلة التى لم تناقش فى حصة القراءة .

توصيات الدراسة

- بعد عرض نتائج الدراسة ، وفى ضوء ما تقدم توصى الباحثة بما يلى :
- 1- يجب وضع خطة عاجلة يشارك فيها كل القائمين على تعليم القراءة فى مدارسنا ؛ لرفع مستويات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي فى مهارات فهم المقروء ، مع الاستعانة بالألعاب والأحاجي اللغوية ؛ لتنمية تلك المهارات .
 - 2- إجراء مديرية التربية والتعليم بكل محافظة ، أو كل إدارة تعليمية مسابقات شهرية للمعلمين فى تصميم ألعاب لغوية مبتكرة ، وكذلك فى تأليف الأحاجي اللغوية بعنوان " أفضل ألعاب لغوية " أو " أفضل أحجية لغوية " .
 - 3- ضرورة إنشاء منتدى لغوى فى الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) ؛ لتبادل الخبرات والمؤلفات بين المعلمين فى مجال الألعاب والأحاجي اللغوية ، ونشر هذه الاستراتيجيات فى المدارس .
 - 4- تأكيد مؤلفى كتب اللغة العربية للصف الرابع على قائمة مهارات فهم المقروء التى توصلت إليها الدراسة الحالية ، وتضمين هذه الكتب أسئلة لقياس تلك المهارات ، وأنشطة وتدريبات لتنميتها .
 - 5- تأكيد مؤلفى أدلة كتب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي على تدريس القراءة وفق استراتيجيات الألعاب والأحاجي اللغوية .
 - 6- ضرورة إعداد كتيبات مصاحبة لكتب اللغة العربية المقررة تتضمن أنشطة لغوية متنوعة من بينها الألغاز اللغوية ، وتدريبات فهم المقروء .
 - 7- تضمين محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية استراتيجيات الألعاب والأحاجي اللغوية المقررة على الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، وتدريبهم على استخدامها فى أثناء تدريسهم .

8- تدريب الطلاب المعلمين فى معامل التدريس المصغر على استخدام استراتيجيات الألعاب والأحاجى اللغوية قبل الممارسة الفعلية لهذه الاستراتيجيات فى المدارس.

9- ضرورة متابعة تدريس الطلاب المعلمين للقراءة وفق استراتيجيات الألعاب والأحاجى اللغوية فى أثناء التربية العملية عن طريق المشرف الفنى الداخلى (عضو هيئة التدريس أو أحد معاونين) .

10- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لهؤلاء المعلمين ؛ لتدريبهم على تأليف الأحاجى اللغوية ، وكيفية تصميم الألعاب اللغوية - وبخاصة ألعاب فهم المقروء - لتلاميذ الصف الرابع وغيرهم ، وتوفير حوافز مادية للمعلمين ؛ لتشجيعهم على التأليف .

11- عقد ورش عمل ودورات تدريبية وندوات لهؤلاء المعلمين ؛ لتبصيرهم بمهارات فهم المقروء ، وتدريبهم على استخدام الألعاب والأحاجى اللغوية فى تنمية تلك المهارات عند التلاميذ ، مع تزويدهم ببرنامج الألعاب والأحاجى اللغوية الذى تم إعداده فى الدراسة الحالية.

12- ضرورة تبادل الزيارات الميدانية ، والخبرات ، والمؤلفات بين المعلمين فى مجال الألعاب والأحاجى اللغوية ؛ لتنمية الوعى بها بين المعلمين .

13- تسجيل حصص نموذجية باستخدام استراتيجيات الألعاب والأحاجى اللغوية ، وعرضها على المعلمين فى ورش العمل والدورات التدريبية والمواقع التعليمية عبر الشبكة الدولية للمعلومات.

14- ضرورة توفير جو من المرح والبهجة فى تعليم القراءة لتلاميذ هذا الصف ، وإتاحة فرص التفاعل والمشاركة من خلال الألعاب اللغوية ، والعمل الجماعى ، والحوافز والمكافآت .

15- تشجيع التلاميذ على حل الأحاجى اللغوية المصحوبة بأسئلة فهم المقروء ؛ لزيادة دافعيتهم للتعلم ، وتنشيط تفكيرهم ، وتنمية مهاراتهم فى فهم المقروء .

مراجع البحث

1. أحمد زينهم أبو حجاج (2008) : " بعض عمليات فهم المقروء لدى العاديين والضعاف فى ضوء نظرية المخططات ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد 73 .
2. أشجان حامد الشديفات (2012) : برنامج قائم على دوائر الأدب والكشف عن أثره فى تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسى فى الأردن ، دكتوراة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرين ، العدد الأول ، جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية .
3. جمال مصطفى العيسوى (2002) : أثر استخدام استراتيجيات القراءة الجهرية الزوجية المتزامنة فى علاج ضعف القراءة الجهرية وتحسين فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الخامس عشر .
4. جورج سكارلت ، صوفى نادو (2007) : لعب الأطفال . ترجمة محمد طالب سليمان ، غزة: دار الكتاب الجامعى .
5. حنان عبد الحميد العنانى (2002) : اللعب عند الأطفال ، الأسس النظرية والتطبيقية . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
6. زينب عرفات بهنساوى (2009) : توظيف الألغاز والأحاجي فى تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة . رسالة دكتوراه مودعة بمعهد الدراسات التربوية / جامعة القاهرة .
7. سامى محسن الختاتنة (2013) : سيكولوجية اللعب ، عمان : دار الحامد .

8. سمير عبد الوهاب ، أحمد على الكردى ، محمود جلال الدين سليمان
(2002) : تعليم القراءة والكتابة فى المرحلة الابتدائية ، دمياط ، المكتبة
العصرية .
9. عاطف عبد القادر القلبنى (2000) : فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات فهم
المقروء والتعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، دكتوراة ، جامعة
المنوفية .
10. عبد الرحمن على الدوسرى (2001) : موسوعة الألغاز والتسلية الفكرية
. الطبعة الثانية الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .
11. على عبد المنعم محمد (2008) فاعلية استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية
مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة
ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
12. غادة كامل فايد (2006) : تصور مقترح لبرنامج إثرائى قائم على التعلم الذاتى
لتنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ماجستير
، جامعة دمياط .
13. فتحى على يونس (1999) : اللغة العربية والدين الإسلامى فى رياض
الأطفال والمدرسة الابتدائية (تعيينات تدريبيه) ، القاهرة : دار الثقافة للنشر
والتوزيع .
14. فتحى على يونس (2001) (أ) : القراءة .. الفصل الأول فى كتاب التربية ،
مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الثالث .
15. قاسم البرى (2011) : أثر استخدام الألعاب اللغوية فى منهاج اللغة العربية
فى تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية ، المجلة الأردنية للعلوم
التربوية ، مجلد 7 ، العدد 1 .
16. محمد أحمد صوالحة (2010) : علم نفس اللعب . الطبعة الثالثة عمان : دار
المسيرة للنشر والتوزيع.

تصور مقترح لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي باستخدام الألعاب والأحاديث اللغوية / آية معاطي محمد نصر

17. محمد عبد الرؤوف الشيخ (2001) : الاتجاهات الحديثة في معالجة صعوبات القراءة في المدرسة الابتدائية ، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة ، المجلد الثاني .

18. محمد هادي الشهري (2012) : فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات فهم المقروء والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، دكتوراة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

19. هاشم عبد الرحمن عدنان (2012) : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

20. هنادي عائض الجعيد (2011) : فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التمييز السمعي وفهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في محافظة الطائف ، رسالة ماجستير . جامعة الطائف .

21. وحيد السيد حافظ (2008) : فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K-W-L) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الرابع والسبعون .

ثانياً : المراجع الأجنبية

22. Cannon, Sharon A (2013) : Using Riddles in the Classroom.

<http://sharicannonsreadingblog.blogspot.com/2013/03/article-review-using-riddles-in.html>

23. Kelley, Stephanie (2014) Reading Comprehension Techniques

http://www.ehow.com/info_8351605_reading-comprehension-techniques.html

24.Kendeou , Panayiota ; Papadopoulos, Timothy C ; Spanoudis, George, (2012): Processing Demands Of Reading Comprehension Tests in Young Readers Learning and Instructional , v22 n5 p354–367 .

25.Kluth, Paula (2010) Tell Me About the Story: Comprehension Strategies for Students with Autism.

<http://www.readingrockets.org/article/36973>

26.Ngwenya, Mandiza Dinah, (2003) : The imaging technique as learning support for educationally disadvantaged learners in the secondary school , to improve reading comprehension . magister education is in the Faculty Of Education University Of Pretoria .

27.Stewart , Jane, (2012) the importance of reading comprehension.

<http://drjanestewart.wordpress.com/2012/06/08/the-importance-of-reading-comprehension>

28.Snow Catherine (2002) : using guided mental image to improve reading comprehension . Unpublished Dissertation , Arizona State University(11- 14) .

29.Tang IN, (2013) : Riddle appreciation and reading comprehension in Cantonese-speaking children, Oct;44(4):348–359

<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/23833279>

30. Therrien, William J (2004) : Fluency and Comprehension Gains as a Result of Repeated Reading: A Meta–Analysis .
<http://www.sagepub.com /donoghuestudy /articles/Therrien.pdf>

31. Yuill, Nicola (2010) : The relation between ambiguity understanding and metalinguistic discussion of joking riddles in good and poor comprehenders: Potential for intervention and possible processes of change.

<http://fla.sagepub.com/content/29/1/65.short>

32. Zablocki, Justin (2013) Six Benefits of Riddles for Children

<http://goodriddlesnow.com/posts/view/41>

33. Zipke, Marcy, (2007), The Role Metalinguistic Awareness in the Reading Comprehension of Sixth and Seventh Graders. **Reading Psychology**, v28 n4 p375 – 396.

34. Zipke , Marcy, (2008) : Teaching Metalinguistic Awareness and Reading Comprehension With Riddles .

Reading Teacher , V.62 N.2

35. Zipky , Marcy ; Ehri , Linnea c ; Cairns , Helen Smith (2009) , Using Semantic Ambiguity Instruction to Improve Third Graders Metalinguistic Awareness and Reading Comprehension : An Experimental Study. **Reading Research Quarterly** , V. 44 N.3